الصباح الاقتصادية
12
العدد 3023 - السنة العاشرة
الخميس 5 رجب 1439 - الموافق 22 مارس 2018
Thursday 22 March 2018 - No.3023 - 10th Year

خلال جلسات «ملتقى الكويت للاستثمار»

خبراء: الكويت تتمتع بموقع إستراتيجي لبناء سلاسل التوريد العابرة للحدود

■ الحمود: استثمارات بـ 20 مليار دولار لتنفيذ مشاريع تطوير البنية التحتية لقطاع الطيران في البلاد

■ مدينة الشحن الجديدة بمطار الكويت الدولي من أهم المشاريع في الخطة التنموية للدولة

جانب من افتتاح الملتقى

جانب من الجلسة

■ «الخطوط الجوية الكويتية» تعتزم تحديث وتوسيع أسطول طائراتها لتلبية متطلبات شبكة وجهاتها المتنامية

■ «الإدارة العامة للطيران المدني» تستهدف تشييد مدرج رابع بكلفة 450 مليون دولار

■ شركة «بوينغ» تؤكد عزمها افتتاح مكتب تمثيلي دائم لها في الكويت

■ عمر الغانم: تم تخصيص أكثر من 7 مليارات دولار لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة

■ كيتينغ: منطقة الشرق الأوسط ستحتاج 63 ألف قائد طائرة و69 ألف خبير فني بحلول 2035

■ القبندي: «إقليم شمال الخليج» يمثل الفرصة الهائلة المقبلة كوجهة استثمارية غنية بالثروات والموارد الطبيعية

جانب من الحضور

سلمان الحمود

انطلقت الجلسة الأولى من "ملتقى الكويت للاستثمار 2018" تحت عنوان "الاستثمار في كويت المستقبل" ببيان قوي في المجال الجيوسياسي العالمي مفاده: "تعزيز التعاون عن كثب بين دول المنطقة" عبر "إقليم شمال الخليج" الطموح، المشروع المتكامل الرامي إلى تحقيق "رؤية الكويت الوطنية 2035" ومن شأنه فتح الأبواب أمام فرص الاستثمارات للمستثمرين من المنطقة والعالم.

وشارك في الجلسة كلّ من: معالي الشيخ ناصر الأحمد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع؛ والدكتور ميرزا حسن المدير التنفيذي وعميد مجلس المديرين التنفيذيين لدى البنك الدولي؛ والسيد عمر قنيبة الغانم الرئيس التنفيذي لشركة صناعات الغانم ورئيس مجلس إدارة بنك الخليج؛ والسيد تيموثي كيتينغ نائب الرئيس التنفيذي للعمليات الحكومية في شركة بوينغ؛ والسيدة نورة القبندي، مدير إدارة الشؤون الدولية والأبحاث في الهيئة العامة للاتصالات وتقنية المعلومات بالكويت.

وأكد المشاركون على أهمية تعزيز تحرير التجارة الإقليمية والعالمية، والتكامل التجاري والثقافي والدور البارز الذي يلعبه القطاع الخاص في مجالات التنمية والتمويل والاستثمار، إضافة إلى ضرورة إقرار تشريعات وأنظمة داعمة للتنمية المستدامة.

وخلال الجلسة، أعلنت شركة "بوينغ" عزمها على افتتاح مكتب تمثيلي دائم لها في الكويت، من شأنه المساهمة بتوفير المزيد من فرص العمل المتميزة لأبناء الكويت.

من جهته، قال عمر قنيبة الغانم: "نقف الآن على عتبة بداية مسيرة النمو والازدهار التي نستند فيها إلى تاريخنا العريق كسوق تتحلى بأعلى مستويات الانفتاح والشفافية وكأقدم نظام ديمقراطي في المنطقة، إضافة إلى ميزاننا التجاري الرابح وموقعنا الجغرافي المتميز. وما من توقيت أفضل من اليوم للمشاركة في قصة نجاح الكويت وسط ما نشهده من حولنا من تغييرات عملية على أرض الواقع. وفي الوقت الذي تسارع فيه الشركات العالمية إلى افتتاح مقرات لها على أرضنا، نغتنم هذه الفرصة لتؤكد على انفتاحنا للأعمال العالمية في ظل التغييرات الإدارية والتشريعية التي تخوضها. فمنذ تأسيس "الصندوق الوطني لرعاية وتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة"، تم تخصيص أكثر من 7 مليارات دولار لصالح هذه المشاريع، في خطوة داعمة لا يضاهيها مثيل في أي دولة أخرى حول العالم".

من جانبه، قال تيموثي كيتينغ: "بحلول العام 2035، ستكون منطقة الشرق الأوسط بمفردها بحاجة إلى 63 ألف قائد طائرة و69 ألف خبير فني، إضافة إلى توفير التدريب اللازم لنحو 100 ألف موظف من طواقم الطيران. وهذه هي شراكات التدريب المتميزة التي نبحث عنها في الكويت، كي لا يضطر الشباب إلى مغادرة بلادهم للحصول على التدريب، إذ نأمل من جانبنا إضافة دولة الكويت إلى قائمة مراكزنا التدريبية ليتسنى لها تأسيس قاعدة المهارات المناسبة والبنية التحتية اللازمة على أرضها. وفي الوقت الراهن، يعمل لدينا 50 موظفا، لكننا ندعوكم إلى ترقب الارتفاع المتسارع الذي سيشهده هذا العدد".

وبدورها، قالت نورة القبندي: "لطالما لعبت دولة الكويت دوراً ريادياً في العلاقات العالمية وساهمت في خير الإنسانية وقدمت المساعدات المالية السخية للبلدان النامية. ومن زاويتنا، يجسد "إقليم شمال الخليج" الفرصة الهائلة المقبلة كوجهة استثمارية غنية بالثروات والموارد الطبيعية والأرض والموقع المحوري، إذ طالما كان ملتقى للحضارات والتجارة والتواصل، وها هو اليوم يوفر لنا قاعدة انطلاق فريدة نحو المستقبل. وياتي المشروع ليتسجم بصورة مثالية ومباشرة مع توجه الكويت لتوفير نقطة التقاء تصل بين مختلف أنحاء العالم". واستعرضت القبندي تفاصيل المناطق المختلفة التي ستشكل مركزاً تعليمياً؛ ومركزاً للصناعات الذكية والتقنيات المستقبلية ومرفأ بطاقة استيعابية قدرها 8 ملايين حاوية، ومركزاً مالياً يضم سوقاً للأسهم، ووجهة سياحية ستضم أيضاً منشأة طبية عالمية المستوى.

وتأكيداً على دور الملتقى في دعم أهداف "رؤية الكويت 2035"، قال الدكتور ميرزا حسن: "يتجسد الجانب الأبرز في رؤية الكويت 2035 الرامية إلى تحويل الاقتصاد الكويتي من اقتصاد قائم على مورد واحد إلى منظومة اقتصادية حيوية ومتنوعة، في تأكيدها على أهمية الكوادر البشرية الماهرة ودور القطاع الخاص في ترجمتها على أرض الواقع".

و أكد الخبراء المشاركون في "ملتقى الكويت للاستثمار 2018" على أهمية الموقع الاستراتيجي الذي تتمتع به دولة الكويت كعامل محوري لبناء سلاسل التوريد العابرة للحدود والقادرة على دفع عجلة التجارة وبناء اقتصاد ينعم بالقوة والازدهار. وجاء ذلك خلال جلسة "التسهيل التجاري: استراتيجية تنموية" التي انعقدت في إطار فعاليات اليوم الأول من الملتقى، وناقش خلالها المشاركون أبرز العوامل المؤثرة في تعزيز التسهيل التجاري، مسلطين الضوء على منظومة الخدمات اللوجستية المتطورة التي تمتاز بها الكويت، وموقعها الرائد في قطاع الخدمات اللوجستية المتكاملة.

وتضمنت قائمة المشاركين في الجلسة كلا من: الشيخ سلمان الحمود ، رئيس الإدارة العامة للطيران المدني؛ والمستشار جمال هاشل الجلاوي، مدير عام الإدارة العامة للجمارك؛ والسيد أسامة النصف، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الكويت؛ والسيد ماجد بدر جمال الدين، مستشار مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة الكويت ومدير الإدارة الاقتصادية فيها؛ والسيد طارق سلطان، الرئيس التنفيذي ونائب رئيس مجلس الإدارة لشركة أجيليتي. وشدد المشاركون على أهمية تطوير مرافق النقل الجوي والبري والبحري لدفع عجلة التنمية.

وسلط الشيخ سلمان الحمود الضوء على المشهد الاستثماري في قطاع الطيران، حيث أشار إلى أن مطار الكويت الدولي سجل نموا نسبته 17% في أعداد المسافرين القادمين و34% في أحجام الشحن في عام 2017، مؤكداً على الدور المحوري الذي تلعبه الشراكات بين القطاعين العام والخاص على صعيد توسيع خدمات الطيران. وفي إطار المشاريع المستقبلية المعتمدة للعشرين عاما المقبلة، أشار الشيخ سلمان الحمود الصباح إلى أن دولة الكويت ستقوم باستثمارات يتوقع لقيمتها أن تبلغ حوالي 20 مليار دولار لتنفيذ مشاريع تطوير البنية التحتية، أبرزها تطوير مبنى المسافرين الثاني في المطار، حيث قال: "في إطار تعزيز التعاون في مختلف المجالات، سيشارك القطاع الخاص في توفير خدمات إدارة وتشغيل مباني المسافرين وتموين الطائرات والوقود وصيانة الطائرات وخدمات الملاحة الجوية وإدارة العمليات المتعلقة بالمسافرين والشحن".

وتتضمن أبرز نقاط برنامج توسيع قطاع الطيران في الكويت:

انطلقت الأعمال الإنشائية في مبنيي المسافرين 2 و3، ويتوقع استكمالها في عام 2022 لتوفر طاقة استيعابية قدرها 25 مليون مسافر سنوياً.

يتوقع لمبنى المسافرين الجديد أن يوفر 12 ألف فرصة عمل جديدة للمهندسين والعمال من أصحاب المهارات وخاصة الشباب من أبناء الكويت، وتوليد إيرادات سنوية إضافية قدرها 300 مليون دولار. تعتبر مدينة الشحن الجديدة في مطار الكويت الدولي (المرحلة الأولى) من أهم المشاريع في الخطة التنموية التي تنتهجها الدولة، إذ تمتد على مساحة قدرها 3 ملايين متر مربع لتكون بذلك أكبر مدينة للشحن على مستوى الشرق الأوسط، وستضم المرحلة الأولى منها 67 محطة شحن جوي لطائرات "ايرباص إيه 380" وبوينغ "بي 747".

تعتزم "الخطوط الجوية الكويتية" تحديث وتوسيع أسطول طائراتها لتلبية متطلبات شبكة وجهاتها المتنامية، سعيا لتعزيز حصتها في سوق الطيران الإقليمية. وتبلغ القيمة التقريبية لخطة التحديث بنحو 5 مليارات دولار، حيث قامت الشركة بشراء 10 طائرات من طراز بوينغ "بي 777" لقاء 2 مليار دولار، واستئجار 15 طائرة من طراز "ايرباص إيه 350" لقاء 3 مليارات دولار.

يتوقع لأعداد المسافرين عبر الكويت أن تصل 42 مليون مسافر. ومن المزمع تشييد مطار جديد شرقي البلاد بطاقة استيعابية قدرها 25 مليون مسافر سنوياً، باستثمار قيمته 12 مليار دولار تقريباً، وسيسهم في توفير 4 آلاف فرصة عمل.

بهدف ترقية تصنيف مطار الكويت الدولي من الفئة 2 إلى الفئة 3 تماشياً مع توصيات "المنظمة الدولية للطيران المدني" (إيكاو)، من المزمع تشييد نفق مخصص يربط مدينة الشحن مع مبنى المسافرين 2 لغرض تسهيل الحركة داخل المطار، حيث من المتوقع لكلفة هذا المشروع أن تبلغ 6 مليارات دولار.

تعتزم "الإدارة العامة للطيران المدني–دولة الكويت" تشييد مدرج رابع بكلفة قدرها 450 مليون دولار.

وتأكيداً على أهمية تحسين خدمات العملاء، قال جمال هاضل الجلاوي: "نعكف على تنفيذ مبادرات رائدة تهدف إلى تقليص تكاليف الجمارك ورقمنة عمليات تخليص الوثائق سعياً لتوفير عمليات تشغيلية أكثر سرعة وكفاءة. ونظراً لأن القطاع الخاص بوسعه لعب دور بارز في تحقيق هذا الهدف، نتعاون عن كثب مع الشركاء في القطاع الخاص على مختلف الجوانب التي من شأنها تحسين كفاءتنا التشغيلية. كما اننا نعمل عن كثب إلى جانب الهيئات الحكومية في سبيل إزالة التناقضات المتعلقة بالتشريعات الجمركية".

من جانبه، أكد طارق سلطان على التركيز القوي الذي توليه الحكومة بالفعل في سبيل دفع عجلة النمو والتصدي للفجوات، الأمر الذي يتجلى بوضوح في استثمارات البنية التحتية التي تبلغ قيمتها 100 مليار دولار، وقال: "ما من فرص تخلو من التعقيدات، ونشهد من خلال عملنا مع شركائنا كيفية تحويل هذه التعقيدات إلى فرص مثمرة. ودعما لتحقيق أهداف الرؤية الوطنية 2035، يعتبر تمكين جيل الشباب وتوفير الفرص في قطاع التجارة الإلكترونية اثنان من العوامل المحورية، ومن هنا تأتي أهمية المنطقة الاقتصادية التي تشكل جانباً من هذه الرؤية ومن شأنها تحقيق هذه العوامل على أرض الواقع".

من جهته، قال ماجد بدر جمال الدين: "تتجسد المهمة الأولى في تعزيز مكانة الكويت كمركز مثميز للتجارة، وبالتالي ترسيخ مكانتها كمركز مالي رائد، بينما ستأتي مبادرات التجارة المبتكرة في دفع عجلة التجارة وتقليص التكاليف وتوفير فرص جديدة للنمو والازدهار. وكما كانت الموانئ أصولاً مهمة في تاريخنا، سيعتمد مستقبلنا أيضاً على حركة الموانئ النشطة".

وبدوره، شدد أسامة النصف على دور الابتكار في تعزيز مبادرات التنوع الاقتصادي دعما لرؤية "كويت جديدة"، مؤكدا على أهمية تطبيق مؤشرات الأداء القوية في مختلف قطاعات الخدمات اللوجستية والطيران والموانئ. وسلط الضوء على الدور المتميز الذي ستلعبه الشراكات بين القطاعين العام والخاص في صياغة ملامح المسيرة الجديدة لنمو البلاد وازدهارها.

وبرعاية كريمة من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، تنعقد فعاليات "ملتقى الكويت للاستثمار 2018" بتنظيم مشترك من هيئة تشجيع الاستثمار المباشر وغرفة تجارة وصناعة الكويت في قصر بيان ومركز جابر الأحمد الثقافي.

وبرعاية كريمة من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، تنعقد فعاليات "ملتقى الكويت للاستثمار 2018" بتنظيم مشترك من هيئة تشجيع الاستثمار المباشر وغرفة تجارة وصناعة الكويت في قصر بيان ومركز جابر الأحمد الثقافي.

ويهدف الملتقى إلى البناء على الزخم الإيجابي القوي الذي حققته دولة الكويت على مستوى العالم في أعقاب إطلاق رؤية الكويت 2035 الرامية إلى الارتقاء بالمشهد الاقتصادي في دولة الكويت ودفعها قدماً لتصبح مركزاً مالياً وتجارياً عالمي المستوى.

وتضم قائمة المتحدثين المؤكدين في "ملتقى الكويت للاستثمار 2018" نخبة من الشخصيات العامة ورواد الأعمال الكويتيين والمجتمع المالي، إضافة إلى كبار المسؤولين التنفيذيين من الشركات العالمية.